مختلفة لنغمة الكمال . والتوفيق بين هذه الامور ومزجها بصلة الافادة المشتركة وتوحيد الغاية منها لا يكون الا بنظام مناسب يعتمد عليه في الشغل ويرجع اليه والا تحمت الفوضى وساءت الحال

فالنظام ضروري جداً لتدبير المنزل وهو اول واهم ما ينبغي الاهتمام به قبل الاقدام على التدبير ليكون هذا مستوفياً شروطه حذراً من اتيان الامور بغير اوقاتها بتقديم ما يجب تاخيره وتاخير ما يقتضي تقويته وخلط بعضها ببعض واعتماد العرض دون الجوهر وجموح النفس الى ما لا حدّ له وعدد تطبيق النفقات على الايرادات وتضييع معظم الوقت بلا جدوى بخلاف الاعتماد على نظام موافق يقرر بعد التروي والامعان ويثبت بعد الاختبار والتمحيص

ولا خلاف في ان تدبير المنزل بلا نظام اشد تعباً للمرأة واقل استفادة وافادة واوفر عناء من تدبيره بنظام بل هو متلف لقوى العاملة اكثر مما يقتضي نوع العمل ومقلل من اوقات الراحة ومؤخر عن تتميم جميع الواجبات المنزلية والتفرغ الاجتماعية والعمومية والانسانية .. تتساءل بعض السيدات المنهمكات بالشغل المتواصل عن وفرة اوقات الفراغ التي تتمتع بها غيرهن للراحة الضرورية وللنزهة او للمطالعة وتتوهمهن مهملات منازلهن جانحات الى البطالة والكسل على ان لا شيء من هذا واذا هو اعتماد النظام ومراعاته بالدقة

وكل سيدة بالاتكال على الله والاعتماد على نفسها ومعاونة قرينها واسترشاد صديقاتها الراقيات تستطيع جعل نظام لتدبير منزلها مناسب لاحواله تعتمده في اشغالها المنزلية تقليلاً لاتعابها وتوفيراً لراحتها . ولا يستحيل هذا الا على قصيرات النظر قليلات الروية وفاترات الهمم او الطائشات

. . .